الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"إتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة"

إعداد الباحثتان:

وعد بنت سعود بن دسمان القرشي

تخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية/ كلية التربية/ جامعة جدة/ المملكة العربية السعودية

أ.د حبه بنت أحمد سعيد أكرم

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية– المملكة العربية السعودية

1444هـ/2023م

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، واتبع البحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف البحث تم بناء أداة البحث وهي عبارة عن مقياس مكون من (42) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت العينة من (168) معلمة ومشرفة في مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة، وأسفرت نتائج البحث إلى أن اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية كانت إيجابية، وأوصى البحث بعدة توصيات، أهمها: ضرورة تقديم المعلومات والمعارف بصورة متكاملة دون تجزئتها وتفتيتها.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، دمج مواد الدراسات الإسلامية، المعلمات والمشرفات.

مقدمة الدراسة:

تعد المناهج الدراسية ركناً أساسياً من أركان المنظومة التعليمية، حيث يُعبر محتوى هذه المقررات عن الأهداف التعليمية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها، والتي تُعبر عن أهداف المجتمع في إعداد أجيال من الطلبة قادرين على مواصلة وقيادة مسيرة التنمية في مجتمعهم. كما تمثل تلك المقررات محور اهتمام كافة القائمين على العملية التعليمية، وذلك باعتبارها الرسالة التي يحددها المسؤولون عن وضع السياسات التعليمية، والتي يُكلف المعلم بتنفيذها، ويمتلكها الطالب فكراً ومعتقداً وسلوكاً (الرفاعي، 2016).

وتحظى مناهج الدراسات الإسلامية باهتمام كبير، حيث لا تقتصر أهمية تلك المقررات على إعطاء التلاميذ تعاليم العبادة فقط، بل تتعلق بجميع جوانب حياته الدنيوية والأخروية، بهدف إعداد شخصية متزنة في عملها وعبادتها وأداء مسؤولياتها تجاه نفسها ودينها وأسرتها ومجتمعها، كما تدفعهم إلى التجديد والتطوير في إطار الشريعة الإسلامية وانتمائهم إليها (القرني، 2022).

وقد أحدثت وزارة التعليم تطويرات حديثة أجريت على مناهج التربية الإسلامية هو دمجها في مقرر واحد (الدراسات الاسلامية) في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، واستجابة لنداءات التربويين لدمج المناهج بناءً على أسس تربوية علمية تتعلق بالدمج والإخراج والتكامل، فالمنهج المدمج هو فرع من فروع التكامل والذي ينحو أكثر نحو الدمج بين الأفكار والموضوعات أو وحدات المقررات المتشابهة في حين كانت المناهج سابقاً منظمة في ضوء منهج المواد الدراسية المنفصلة، والتي تضمَّنت فروعاً متعددة موزعة بين القرآن الكريم، والتجويد، والتفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث، مع تخصيص لكل فرع منهج مستقل، وحصص مستقلة، ويُقدم كل فرع عدَّة معارف وحقائق يتم التعامل معها بمعزل عن بقيَّة الفروع الأخرى، ومن قِبل معلمين مختلفين، وقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة إسياكا (2021) بإلغاء فكرة تفريع مناهج الدراسات الإسلامية إلى فروع مستقلة، لأن هذه التفريعات لا تقدم المعارف الدينية متكاملة.

لذا فقد لجأت وزارة التعليم في وقت سابق في تطوير مناهجها من دمج مواد اللغة العربية، والمواد الاجتماعية، وما قامت به الآن من دمج مواد الدراسات الإسلامية، فالدمج بدأ بشكل تدريجي شأنه شأن أي قرار تربوي يخشى القائمون عليه من عدم انضباطه تربوياً أو عدم تماشيه مع تحقيق اهداف العملية التعليمية، هذا مما يدفع الباحثون من الجزم باتخاذ قرار علمي يستند على أسس تربوية بهذا الشأن.

والذي عليه التربويون فإن المعلم والمشرف التربوي بصفتهما يتفاعلان تفاعلا مباشراً مع تنفيذ المناهج، ويقوما برصد مخرجات الطلبة، واجراء التغذية الراجعة المناسبة؛ فإنهما من أدق من يمكن أن يقيم هذا القرار من وجهة نظر تربوية باعتبارهما من أبرز المدخلات التربوية الأساسية والتي بدونها لا يمكن التحدث عن نجاح النظام التعليمي مهما كانت سائر مدخلاته متطورة. (مرزا، الجماعي، 2013).

وفي هذا الصدد يشير المجادي وفرماوي (2001) إلى أن أهمية معرفة اتجاهات العاملين في الميدان التربوي تساعد في تقدير مدى قبولهم أو رفضهم لأي عملية تطوير في المناهج لكي يتم التعامل معها بشكل ايجابي بهدف إنجاح عمليات التطوير، لذلك سعت الباحثة إلى إجراء دراسة للتعرف على اتجاه المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الاسلامية ومدى رضاهم عن التطوير الحاصل في الدراسات الإسلامية.

مشكلة الدراسة:

إن التربية الإسلامية تكمن أهميتها من خلال قدسية مصادرها وقوة مبادئها والمفاهيم التي ترتكز عليها، ولكونها جزء من عقيدة المسلم وتكوينه الوجداني، فالتربية الإسلامية تربية تعني بتنمية الجوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية والروحية والإنسانية، وتنظم سلوكها على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهدافه في شتى المجالات (الحربي، 2021).

إذ أكدت العديد من المؤتمرات على ضرورة إدماج القيم الإسلامية في مناهج التعليم، وغرسها لدى الطلاب؛ حتى تسهم في بناء شخصياتهم بطريقة سليمة، وأوصت بالعناية برسالة الأم المربية، والمعلم والعلماء والمؤسسات التربوية والعلمية والإعلامية، منها: المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي نظمته كلية التربية بجامعة الفيوم، بعنوان "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية" عام 2012، وكذلك مؤتمر "القيم الأخلاقية تواصل إنساني وتعاون حضاري" المنعقد في جامعة الملك عبد العزيز عام 2014(الخلف، 2021).

ونظراً لحداثة التطوير وكون كل جديد يطبق قد يقابل بشيء من القبول أو الرفض، وجدت الباحثة أن هناك حاجة ماسة لإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأهداف المنهج المدمج؟

2- ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بمحتوى المنهج المدمج؟

3- ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأنشطة المنهج المدمج؟

4- ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق أساليب تقويم المنهج المدمج؟

5- ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بتصميم وإخراج المنهج المدمج؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن:

1- اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأهداف المنهج المدمج.

2- اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بمحتوى المنهج المدمج.

3- اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأنشطة المنهج المدمج.

4- اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق أساليب تقويم المنهج المدمج.

5- اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بتصميم وإخراج المنهج المدمج.

أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية الدراسة الحالية أنه:

1- تكمن أهمية البحث في كونه استجابة لضرورة تكامل الخبرة الإنسانية في التعليم كما ادعت إليه أدبيات التربية الحديثة.

2- تساعد المسؤولين في وزارة التعليم في تقييم نتائج قرار دمج مواد الدراسات الاسلامية، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الدمج ومحاولة بذل الجهود لتوفير معالجة سلبياته.

3- تسهم هذه الدراسة في التعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية لتكوين تصور علمي نحو هذه الاتجاهات وأهميتها في العملية التعليمية.

4- تسهم هذه الدراسة في وضع حلول لتحسين أداء المعلمات والمشرفات التربويات من خلال الوقوف على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

5- استفادة مصممي المناهج من نتائج هذه الدراسة في تطوير مناهج الدراسات الإسلامية وفق المنهج التكاملي.

6- تمكين الباحثين التربويين لإجراء بحوث حول موضوعات أخرى مرتبطة بالمنهج المدمج.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

أ. الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على: "اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وأساليب التقويم، وتصميم وإخراج الكتاب) المنهج المدمج.

ب. الحدود الزمنية

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022- 2023.

ج. الحدود المكانية

المملكة العربية السعودية – منطقة مكة المكرمة.

ح. الحدود البشرية

معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج المسحي وهو "نوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، دون تجاوز ذلك لدراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (المحمودي، 2019، ص52).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية في مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة البالغ عددهن (1369) حسب إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي 1444هـ.

عينة الدراسة:

لصعوبة إجراء الدراسة على جميع معلمات ومشرفات الدراسات الإسلامية بمنطقة مكة المكرمة؛ لذا اقتصرت الدراسة على اختيار عينة بطريقة عشوائية بنسبة تمثل (13%) من مجتمع الدراسة، وعليه فقد بلغ حجم العينة من حيث العدد (168) معلمة ومشرفة تربوية.

مصطلحات الدراسة وتعريفها:

الاتجاه:

عُرِّف الاتجاه بأنه: "تأهب الفرد لأن يثار بمثير في موقف معين فيتصرف تصرفاً خاصاً بالنسبة لهذا المثير، وتتضمن الاتجاهات عناصر بعضها عقلي وبعضها انفعالي، وتؤدي إما إلى قبول أو محايدة أو رفض لذلك الشيء أو الموقف" (المكاوي، 2006، ص99).

ويعرف الاتجاه إجرائياً: "الدرجة التي يحصل عليها معلمات ومشرفات التربية الاسلامية على مقياس الدراسة نحو دمج مواد التربية الإسلامية، والذي ستعتمد فيه الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي".

الدمج:

يُعرف الدمج بأنه: "شكل جديد من أشكال التكامل بين مقررات الدراسات الإسلامية، يتم من خلاله الاندماج والتكامل بين القرآن الكريم والتفسير بشكل يحقق أهداف مجال القرآن الكريم وعلومه، ويربط بين فروع المجال، ويراعي تمايز فلسفة كل فرع وأهدافه الخاصة" (ملامح تطوير المناهج السعودية، 2022، ص73).

ويعرف الدمج إجرائياً: هو ربط فروع الدراسات الإسلامية من التوحيد، والفقه، والحديث، للمرحلة الابتدائية، والتفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث، للمرحلة المتوسطة مع بعضها البعض بصورة متكاملة بحيث ظهرت في مقرر واحد هو (الدراسات الإسلامية) في المملكة العربية السعودية من الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري مفهوم الاتجاه، وخصائصه، وعرض لوظائفه، ومفهوم المنهج التكاملي، وأنواعه، وأهمية التكامل في الإسلام وذلك على النحو التالي:

1- مفهوم الاتجاهات

إن الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث اختلف العلماء في تعريفه، ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه، وذلك على النحو التالي:

عرف (جوردن البورت) الاتجاهات بأنها " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي أو النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد الجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" ولذلك فإن الاتجاه هو ميل الفرد لفعل معين أو استعداده لنوع من أنواع النشاط، وقد برهنت التحارب أن الآراء الظاهرة تخفي الاتجاه الحقيقي، ولابد للباحث بطبيعة الحال أن يسعى لاكتشاف الاتجاهات الحقيقية الدافعة للسلوك (حيدر، 1994، ص125).

ويُعرِّفها تشابمان (Chapman, 1987, p.15)إلى أنه "بمثابة استعداد عقلي يؤدي بشخص ما للاستجابة بطريقة مميزة إزاء مثير بعينه".

ويعرفه الزعبي (2010، ص182) بأنه عبارة عن ميل عام نحو موضوع ما يرتبط بمعلومات الفرد وخبرته السابقة وبمشاريعه وانفعالاته واستعداداته نحو ذلك الموضوع ويتميز بالثبات النسبي بحيث يمكن تعديله أو تغييره.

يمكن من ذلك نلاحظ اختلافات واضحة في تعريف مفهوم الاتجاه، إلا أنها تتفق بوجود نوعين من الاتجاهات وهما الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي، مما يوجه المؤسسات التعليمية التي تمثلها وزارة التعليم إلى أهمية تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الأفراد والعمل على إزالة الاتجاهات السلبية ولتحقيق ذلك لابد من معرفة نوع الاتجاه وأسباب تكوينها للوصول إلى حلول أو أساليب مناسبة لمعالجتها، حيثُ أن أهمية معرفة اتجاهات العاملين في ميدان التعليم نحو موضوع معين يساعد في التنبؤ بالإجراءات التي سيتخذونها في هذا الموضوع (المعايعة، 2017).

ومما سبق ترى الباحثة بأن اتجاهات المعلمات والمشرفات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية تعكس تصوراتهن نحو هذا التطوير، وجدوى تدريسها للتلميذات، مما قد ينعكس بالتالي على مستوى أدائهن أو إنتاجيتهن بشأن تدريس هذه المواد.

• مكونات الاتجاهات:

أشار(burns، 1991) أنه توجد ثلاث مكونات أساسية للاتجاه وهي:

1- المكون المعرفي: يمثل المكون المعرفي معارف ومعتقدات الفرد حول موضوع الاتجاه؛ حيث لا يمكن أن تتكون لديه ميول ورغبات تجاه المواقف دون أن تتوفر المعرفة الكافية عن ذلك الموقف أو الظاهرة، ويُكتسب ذلك من خلال البيئة المحيطة بالفرد، سواء عن طريق القراءة، أو النقل، أو التلقين، أو الخبرة المباشرة.

2-المكون الانفعالي: حيث يمثل مشاعر الفرد وانفعالاته التي يصدرها نحو موضوع ما ويستدل عليه من خلال إقباله أو نفوره من موضوع الاتجاه، ويمكن أن تقاس هذه المشاعر بمقاييس الاتجاهات.

3- المكون السلوكي: ويمثل الاستجابة العملية نحو موضوع ما؛ حيث يتم التعبير عنه من خلال سلوكيات الفرد نحو هذا الموضوع، ويوضح هذا الأداء مدى تفاعل بين الجانب المعرفي والجانب العاطفي.

• وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف كما ذكرها (العجمي، 2003) منها ما يلي:

1- تحديد لاستجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص.

2- التعبير عن امتثال الفرد لعادات وقيم وثقافة المجتمع.

3- تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه ومع الجماعات التي ينتمي إليها.

4- تزود الفرد بصورة عن علاقته بالمجتمع المحيط به.

5- تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله.

6- تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف التي يواجها بطريقة ثابتة دون تردد.

وتستنتج الباحثة مما سبق بأن دور الاتجاهات يتمثَّل في إعطاء المعلمات والمشرفات وجميع الأفراد فكرة عن كيفية التعامل مع المواقف التي يواجهونها في حياتهم، لتُمكِّنُهم من الدفاع عن أنفسهم وعن أفكارهم، وبالتالي تساعدهم على التكيُّف مع العديد من مواقف الحياة، وتحقق تطلعاتهم، والقدرة على تحقيق ولائهم لمجموعة معينة، واتباع اتجاهاتها واعتمادها.

2- مفهوم المنهج التكاملي:

قد أورد العلماء والباحثون العديد من المصطلحات لمفهوم التكامل، فمنهم من قال إن التكامل يُقصد به "تحقيق الكلية والكمال والوحدة، يقوم على فكرة الربط بين مختلف المواد الدراسية، وتمكين المتعلم من إدراك العلاقات بينها وإزالة الحواجز للتكامل مع بعضها البعض، ويستطيع بذلك فهم الواقع الذي يعيش فيه، وحل المشكلات التي تتطلب أكثر من لون من ألوان المعرفة" (الإدريسي، 2016، ص235).

بينما يعرف اللقاني والجمل (1996، ص52) التكامل بأنه " محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط متكامل، وتنظم تنظيماً دقيقاً يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ويدرك الطلاب من خلالها العلاقات المتبادلة بين المواد الدراسية".

ويعرف المعيقل (2001، ص 48) التكامل بأنه "المناهج التي يتم فيها طرح المحتوى المراد تدريسه، ومعالجته بطريقة تتكامل فيها المعرفة من مواد أو حقول دراسية مختلفة سواءً كان هذا المزج مخططاً ومجدولاً بشكل متكامل حول أفكار، وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، أم تمَّ تنسيق زمني مؤقت بين المدرسين الذين يحتفظ كل منهم بتخصصه المستقل، أم بدرجات بين ذلك".

• أنواع المنهج التكاملي:

1- التكامل الأفقي: وذلك عن طريق إيجاد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج، حيث يرتكز الاهتمام على موضوعات ذات عناصر مشتركة بين مجالات متصلة، كأن نربط بين ما يدرس في اللغة العربية والتربية الإسلامية وغيرها.

2- التكامل الرأسي: ويسمى أيضاً بالبناء الحلزوني أو اللولبي للمنهج، ويقصد به التوجه نحو نسقية العلم في المناهج، واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء عمقاً واتساعاً وتداخلاً في فروع العلم الأخرى وفي الحياة، كلما ارتقى المتعلم من صف دراسي لآخر. (الإدريسي، 2016).

• أهمية التكامل في الإسلام:

إن من أبرز قوانين الإسلام الذي انتصر به المسلمون هو وحدة تعاليمه وتكاملها، بحيث لا يصح تجزئتها ولا تفتيتها أو الأخذ بفرع منها دون الآخر فكل فرع مؤثر في الآخر متأثر به، لذا نجد صعوبة في تطبيق جزئية واحدة من جزئيات المنهج في معزل عن الجزئيات

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأخرى، فالإسلام ربط بين العلم والعمل، وربط بين نظافة الجسد وطهارة القلب لقوله تعالى: ﴿ وثِيابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ سورة المُدثّر: (4–5)، فمن هنا تنبع أهمية التكامل لذلك أولى الإسلام كل اهتمامه لتربية الأفراد وبنائهم بناءً متكاملاً في النواحي الدينية والجسمية والعقلية والخلقية الاجتماعية حتى يصبحوا كتلاً حيَّة في المجتمع، وحتى يصنع منهم طاقة كونية وقوة فخمة، تواجه الأحداث بإيمان وثقة من نصر الله وعونه، محاربة أعداء الله وأعداء دينه (العرايضة، 2005)، والمُتأمل في آيات القرآن الكريم يجد أن اسلوب التكامل خاصية بارزة في المنهج القرآني، كما قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۞ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۞ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ سورة الطلاق:(1–3)، فالقارئة المتأملة في هذه الآيات التي بيَّنت الطلاق يتضح لها كيف ربطها الله عز وجل بالقيم الاخلاقية والتوجيهات الاجتماعية حيث مزج الأحكام الفقهية بأصول العقيدة والأخلاق في نسق تكاملي مبدع (خضير، 2016).

وترى الباحثة أن المتأمل في آيات القرآن الكريم وفي تشريعاته، وأحكامه، وفي توجيهاته وأوامره ونواهيه، سيتعلَّم أن مبدأ التربية واحد، وهو مبدأ متناسق ومتكامل مع بعضه البعض، وهذا مما يؤكد على تكامل التربية الإسلامية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

• دراسة إسياكا (2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء المعلمين والإداريين حول بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، بإعداد استبانة لهذا الغرض. تم توزيعها على 28 شخصا من العينة من المعلمين والإداريين. وأظهرت نتائج الدراسة أن توقعات أفراد العينة تقع في مستوى مرتفع جدا، بخصوص أهداف التربية الإسلامية، ومحتوى منهج التربية الإسلامية، وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، وتقويم منهج التربية الإسلامية.

• دراسة كيتا (2017)

هدفت إلى اقتراح رؤية تربوية للإسهام في تطوير منهج التربية الإسلامية للمدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز الرؤى التربوية المقترحة: بناء منهج التربية الإسلامية بمراعاة أسس المناهج التكاملية المشتملة على تكامل المعرفة الخبرة، والشخصية، والاهتمام بطرائق الأنشطة المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والاهتمام بميولهم وحاجاتهم، وبث روح التعاون والعمل الجماعي فيهم، وإلغاء فكرة تفريع منهج التربية الإسلامية إلى فروع كثيرة من القرآن والكريم وعلومه، والتفسير والتوحيد والفقه والفرائض والحديث والمصطلح وغيرها، والاقتصار على كتابين فقط (الفقه، والتوحيد).

• **دراسة أبو شريخ (2011)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع منهاج التربية الإسلامية المقرر في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مبحث التربية الإسلامية في ضوء المنحى التكاملي، وتقديم أنموذج مقترح لتطوير منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء مبادئ المنحى التكاملي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (224) مشرفاً ومعلماً، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبالنظر الإجمالي للمتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الأداة ككل، تبين منها أنها جاءت بدرجة ضعيفة بذلك حاولت الدراسة تقديم نموذج مقترح لتطوير منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء مبادئ المنحى التكاملي، حيث تكون الأنموذج المقترح من أربعة مراحل، هي النتاجات المحتوى الأنشطة التعليمية، التقويم، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وبناء منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في ضوء المنحى التكاملي.

• **دراسة الخروصي (2004)**

هدفت إلى الكشف عن مدى توافر أسس التكامل في منهج التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد قائمة معايير أسس المنهج التكاملي الواجب توافرها في منهج التربية الإسلامية، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى التوصل إلى قائمة معايير أسس التكامل الواجب توافرها في منهج التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والتي تكونت من (40) معياراً موزعة على الأسس التالية: تكامل المعرفة ، تكامل الخبرة ، تكامل الشخصية ، الاهتمام بطرق النشاط المختلفة ، مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم، وان درجة توافر معايير أسس التكامل بشكل عام في منهج التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي متوفرة بدرجة كبيرة.

• **التعليق على الدراسات السابقة:**

تم التعليق على الدراسات السابقة من ناحية أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، وهي على النحو التالي:

– **من حيث المنهج:** اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المسحي كدراسة (إسياكا، 2021) ودراسة (أبو شريخ، 2011) واختلف مع دراسة (كيتا، 2017) ودراسة (الخروصي، 2004) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

– **من حيث الأدوات:** اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (إسياكا، 2021) ودراسة (أبو شريخ، 2011) في استخدامها الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلف مع دراسة (كيتا، 2017) من خلال اقتراحها لرؤية تربوية في ضوء المنهج التكاملي للإفادة في تطوير مناهج التربية الإسلامية ودراسة (الخروصي، 2004) في إعداد قائمة معايير أسس المنهج التكاملي الواجب توافرها في منهج التربية الإسلامية.

– **من حيث العينة:** اتفق البحث الحالي مع دراسة (أبو شريخ، 2011) في العينة وهم المعلمين والمشرفين، وجزء من دراسة (اسياكا، 2021) في العينة وهم المعلمين، واختلف مع دراسة (الخروصي، 2004) حيث كانت العينة تحليل كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الأولى، وجزء من دراسة (اسياكا، 2021) في العينة وهم الإداريين.

• **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاته، وتحديد المنهج المتبع، وبناء أدواته، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة له، وتنظيم إطار البحث.

أداة الدراسة:

هدفت الدراسة قياس اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقد تم بناء مقياس الاتجاه بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وصممت على جزئين يتضمن الجزء الأول البيانات الشخصية(الديموغرافية) متمثلة في طبيعة العمل، وسنوات الخبرة في مجال التعليم، والمرحلة التعليمية التي تقوم بها المعلمة، أما الجزء الثاني فقد تضمن عدد من المحاور الرئيسة وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يختص بأهداف المنهج المدمج، ويحتوي على (9) فقرات.

المحور الثاني: يختص بمحتوى المنهج المدمج، ويحتوي على (10) فقرات.

المحور الثالث: يختص بأنشطة المنهج المدمج، ويحتوي على (8) فقرات.

المحور الرابع: يختص بتقويم المنهج المدمج، ويحتوي على (7) فقرات.

المحور الخامس: يختص بتصميم وإخراج المنهج المدمج، ويحتوي على (8) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق مقياس الاتجاه تمَّ عرضها على مجموعة من المُحكمين، وقد تفضَّل بالتحكيم (13) مُحكِّمًا من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس لأهداف البحث، وبناءً على آرائهم أُجريت التعديلات المطلوبة من إضافة أو حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعضها الآخر، وفي ضوء ذلك تمَّ إعادة تصميم الاستبانة في صورتها النهائية حيثُ تتكون من (42) فقرة بعد أن كانت (45) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

طبقت الباحثة مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية عددهن (20) معلمة ومشرفة تخصص الدراسات الإسلامية بمدارس المملكة العربية السعودية، وتم التحقق من صدق الفقرات وحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق لهذا المقياس، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس

البعد	العلاقة للدرجة مع البعد	العلاقة للدرجة مع الدرجة الكلية للمقياس	البعد	العلاقة للدرجة مع البعد	العلاقة للدرجة مع الدرجة الكلية للمقياس
الأول	.836**0	0.658**	الثالث	0.728**	0.591**
	.753**0	0.577**		0.961**	0.821**
	.745**0	0.660**		0.818**	0.766**
	.773**0	0.608**		0.893**	0.662**
	.731**0	0.628**		0.909**	0.789**
	.803**0	0.617**		0.756**	0.722**
	.736**0	0.747**		0.889**	0.843**
	**880.0	**8260.		0.846**	0.790**
الثاني	.804**0	0.721**	الرابع	0.821**	0.616**
	.638**0	0.519*		0.817**	0.689**
	.742**0	0.762**		0.881**	.700**0
	.831**0	0.738**		0.789**	.540*0
	.772**0	0.744**		0.862**	.627**0
	.822**0	0.731**		0.862**	.627**0
	.915**0	0.815**		0.877**	.682**0
	.796**0	0.673**	الخامس	0.664**	0.489**
	.705**0	0.722**		0.875**	.606**0
	.820**0	0.705**		0.894**	.672**0
	.498*0	0.496**		0.767**	.660**0
	.716**0	0.685**		0.803**	.745**0
				0.658**	0.548**
				0.720**	.525*0
				0.587**	.481*0

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه ككل، وذلك باستخدام معامل كرونباخ ألفا؛ وجاءت القيم عالية، مما يشير إلى صلاحية استخدام المقياس.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعالجات الإحصائية:

اعتمد البحث في تحليل بياناته على الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الأول والذي نص على

" ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأهداف المنهج المدمج؟"

وللتعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو أهداف المنهج المدمج تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور والاتجاه العام، ويوضح الجدول رقم (2) ذلك.

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لاستجابات عينة الدراسة والاتجاه العام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الاتجاه
1	أعتقد أن أهداف الكتاب تشمل معارف ومهارات وقيم متنوعة	4.32	0.71	2	ايجابي
2	أشعر أن أهداف الكتاب تحقق معيار التوازن في الجوانب النظرية والعملية	4.14	0.74	5	ايجابي
3	أقدر ملاءمة أهداف الكتاب مع طبيعة الطالبات وحاجاتهن	4.12	0.80	6	ايجابي
4	أرى أن أهداف الكتاب تركز على تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي	3.98	0.88	9	ايجابي
5	أرى أن أهداف الكتاب تركز على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات	4.00	0.89	8	ايجابي
6	تتسم أهداف الكتاب بالقابلية للتحقق والقياس	4.10	0.72	7	ايجابي
7	أرى أن أهداف الكتاب تتصف بالمرونة وإمكانية تحقيقها في ظل ظروف ومواقف مختلفة	4.19	0.71	3	ايجابي

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

8	أشعر أن أهداف الكتاب تواكب استراتيجيات التدريس الحديثة	4.18	0.76	4	ايجابي
9	أرى أن أهداف الكتاب تتسق مع الجانب الديني كتحقيق الولاء والانتماء لبلاد الحرمين	4.38	0.73	1	ايجابي
	المتوسط العام	4.16	0.77	ايجابي	

تظهر النتائج في الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لأهداف المنهج المدمج تراوحت ما بين (3.98 إلى 4.38) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.71 إلى 0.89) حيث جاءت الفقرة رقم (9) بالمرتبة الأولى والتي تنص على: "أرى أن أهداف الكتاب تتسق مع الجانب الديني كتحقيق الولاء والانتماء لبلاد الحرمين" بمتوسط (4,38)، فيما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "أرى أن أهداف الكتاب تركز على تنمية قدرة الطالبات على التعلم الذاتي" بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط بلغ (3,98)، وكان المتوسط العام لأهداف المنهج المدمج (4.16) بانحراف معياري (0.77) ونوع الاتجاهات لاستجابات عينة الدراسة نحو الفقرات والبعد بشكل عام إيجابي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على:

"ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بمحتوى المنهج المدمج؟"

وللتعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو محتوى المنهج المدمج تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور والاتجاه العام، ويوضح الجدول رقم (3) ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لاستجابات عينة الدراسة والاتجاه العام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الاتجاه
1	أقدر ترابط محتوى الكتاب بالأهداف المرجوة في فروع العلوم الشرعية (توحيد–فقه– حديث– تفسير..)	4.19	0.77	5	ايجابي
2	يتناسب محتوى الكتاب مع المرحلة العمرية للطالبات	4.21	0.79	3	ايجابي
3	يسعدني الترابط والتكامل الموجود في محتوى الكتاب	4.14	0.82	7	ايجابي
4	أشعر أن محتوى الكتاب يربط بين خبرات الطالبات السابقة والجديدة	4.21	0.74	4	ايجابي

5	أشعر أن محتوى الكتاب يرتبط بالواقع الحياتي للطالبات	4.24	0.68	2	ايجابي
6	أرى أن محتوى الكتاب يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع	4.26	0.69	1	ايجابي
7	أشعر أن محتوى الكتاب يرتبط بميول الطالبات ودوافعهن	4.03	0.82	10	ايجابي
8	أرى أن محتوى الكتاب يمتاز بالتسلسل المنطقي	4.19	0.76	6	ايجابي
9	أرى أن محتوى الكتاب يخلو من الحشو والتكرار	4.14	0.83	8	ايجابي
10	أقدر توجيه محتوى الكتاب إلى مزيد من الاطلاع والقراءات الخارجية لدى الطالبات	4.11	0.77	9	ايجابي
	المتوسط العام	4.17	0.77	ايجابي	

تبين النتائج في الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمحتوى المنهج المدمج تراوحت ما بين (4.03 إلى 4.26) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.68 إلى 0.83) حيث جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة الأولى والتي تنص على: "أرى أن محتوى الكتاب يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع" بمتوسط (4,26)، فيما جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على: "أشعر أن محتوى الكتاب يرتبط بميول الطالبات ودوافعهن" بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط (4,03)، وكان المتوسط العام (4.17) بانحراف معياري (0.77) ونوع الاتجاهات لاستجابات عينة الدراسة نحو الفقرات والبعد بشكل عام إيجابي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على:

"ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بأنشطة المنهج المدمج؟"

وللتعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو أنشطة المنهج المدمج تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور والاتجاه العام، ويوضح الجدول رقم (4) ذلك.

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لاستجابات عينة الدراسة والاتجاه العام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الاتجاه
1	أقدر ترابط أنشطة الكتاب بمحتوى فروع العلوم الشرعية (توحيد–فقه–حديث– تفسير)	4.10	0.77	4	ايجابي
2	أشعر أن أنشطة الكتاب تنمي التعلم التعاوني للطالبات	4.19	0.69	1	ايجابي
3	أقدر مراعاة أنشطة الكتاب الفروق الفردية بين الطالبات وحاجاتهن	4.16	0.76	3	ايجابي
4	أعتقد أن أنشطة الكتاب متنوعة بين الأنشطة الفردية والجماعية	4.18	0.81	2	ايجابي
5	أشعر أن أنشطة الكتاب توظف خبرات الطالبات في مواقف جديدة	4.10	0.77	5	ايجابي
6	أشعر أن أنشطة الكتاب توظف مواهب الطالبات في مواقف حقيقية	4.05	0.87	7	ايجابي
7	أعتقد أن أنشطة الكتاب تسهم في تعزيز قدرة الطالبات على خدمة المجتمع وحل مشكلاته	4.06	0.85	6	ايجابي
8	أعتقد أن أنشطة الكتاب تسهم في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم	4.05	0.84	8	ايجابي
	المتوسط العام	4.11	0.80	ايجابي	

تظهر النتائج في الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لأنشطة المنهج المدمج تراوحت بين (4.05 إلى 4.19) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.69 إلى 0.87) حيث جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " أشعر أن أنشطة الكتاب تنمي التعلم التعاوني للطالبات " بمتوسط (4,19)، فيما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: " أعتقد أن أنشطة الكتاب تسهم في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم " بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (4,05)، وكان المتوسط العام (4.11) بانحراف معياري (0.80) ونوع الاتجاهات لاستجابات عينة الدراسة نحو الفقرات والبعد بشكل عام إيجابي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على:

"ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق أساليب تقويم المنهج المدمج؟"

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وللتعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو أساليب تقويم المنهج المدمج تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور والاتجاه العام، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لاستجابات عينة الدراسة والاتجاه العام

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الاتجاه
1	أعتقد أن أساليب وأدوات تقويم الكتاب متنوعة بما يتناسب مع الأهداف التعليمية	4.15	0.70	4	ايجابي
2	اتسمت أساليب وأدوات تقويم الكتاب بالصدق والثبات والموضوعية	4.19	0.61	2	ايجابي
3	اتسمت أساليب وأدوات تقويم الكتاب بالحداثة	4.05	0.75	7	ايجابي
4	أعتقد أن أساليب وأدوات تقويم الكتاب تركز على الجانبين معاً (النظري والعملي)	4.06	0.84	6	ايجابي
5	تحتوي أساليب تقويم الكتاب وأدواته على جوانب معرفية	4.23	0.57	1	ايجابي
6	تحتوي أساليب تقويم الكتاب وأدواته على جوانب مهارية	4.10	0.77	5	ايجابي
7	تحتوي أساليب تقويم الكتاب وأدواته على جوانب قيمية	4.19	0.70	3	ايجابي
	المتوسط العام	4.14	0.71	ايجابي	

تبين النتائج في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لأساليب تقويم المنهج المدمج تراوحت بين (4.05 إلى 4.23) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.57 إلى 0.84) حيث جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " تحتوي أساليب تقويم الكتاب وأدواته على جوانب معرفية " بمتوسط (4,23)، فيما جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة السابعة والأخيرة والتي تنص على: " اتسمت أساليب وأدوات تقويم الكتاب بالحداثة " بمتوسط (4,05)، وكان المتوسط العام (4.14) بانحراف معياري (0.71) ونوع الاتجاهات لاستجابات عينة الدراسة نحو الفقرات والبعد بشكل عام إيجابي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على:

"ما اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة مكة المكرمة فيما يتعلق بتصميم وإخراج المنهج المدمج؟"

وللتعرف على اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو تصميم وإخراج المنهج المدمج تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لكل فقرة من فقرات المحور والاتجاه العام، والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	الاتجاه
1	يتناسب طول الكتاب وعرضه وسمكه وحجمه مع خصائص المرحلة التعليمية المقدم لها	3.82	1.12	8	ايجابي
2	أعتقد أن الكتاب يراعي التنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة	4.25	0.65	2	ايجابي
3	أعتقد أن الكتاب يحتوي على قائمة محتويات واضحة ومرقمة	4.27	0.62	1	ايجابي
4	أعتقد أن الكتاب يحتوي على قائمة بالأشكال والصور التي تدعم الجانب النظري والعملي	4.12	0.76	4	ايجابي
5	أعتقد أن الكتاب اشتمل قائمة بأهم المراجع العلمية يمكن للطالبات الرجوع لها	4.05	0.84	5	ايجابي
6	يمتاز الغلاف الخارجي للكتاب بالجاذبية والتشويق	4.00	0.91	6	ايجابي
7	يتسم الكتاب بالجودة في الطباعة والمواصفات الفنية	4.14	0.87	3	ايجابي
8	أرى أن الكتاب يخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية والطباعية	3.98	0.93	7	ايجابي

الإصدار السادس – العدد ثمانية وخمسون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2023م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	المتوسط العام	4.08	0.84	ايجابي

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونوع الاتجاه لاستجابات عينة الدراسة والاتجاه العام

تظهر النتائج في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بتصميم وإخراج المنهج المدمج تراوحت بين (3.82 إلى 4.27) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.62 إلى 1.12) حيث جاءت الفقرة رقم(3) في المرتبة الأولى والتي تنص على: " أعتقد أن الكتاب يحتوي على قائمة محتويات واضحة ومرقمة " بمتوسط (4,27)، فيما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: " يتناسب طول الكتاب وعرضه وسمكه وحجمه مع خصائص المرحلة التعليمية المقدم لها " بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (3,82)، وكان المتوسط العام (4.08) بانحراف معياري (0.84) ونوع الاتجاهات لاستجابات عينة الدراسة نحو الفقرات والبعد بشكل عام إيجابي.

ملخص نتائج البحث تفسيرها ومناقشتها:

اتضح من النتائج السابقة أن اتجاهات المعلمات والمشرفات التربويات نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لجميع محاور مقياس الاتجاه (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، أساليب التقويم، تصميم وإخراج الكتاب) كانت إيجابية، واتفقت نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع دراسة اسياكا (2021) والتي أظهرت نتائجها أن تقديرات أفراد العينة من المعلمين والإداريين حول بناء مناهج التربية الإسلامية وفق المنهج التكاملي بخصوص مجالات الأداة (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) تقع في مستوى مرتفع جداً، واختلفت مع دراسة أبو شريخ (2011) التي أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تقديرات معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لمجالات الأداة(الاهداف، المحتوى، أساليب التدريس، الأنشطة، التقويم) جاءت بدرجة ضعيفة، ودراسة العياصرة (2008) حيث أشارت النتائج إلى أن تقديرات معلمي التربية الاسلامية لجميع المجالات (الاهداف، المحتوى، أساليب التدريس، الأنشطة، التقويم) لم تصل الى درجة جيدة.

وتعزو الباحثة إلى أن التطورات التي تبنتها وزارة التعليم، والمتمثلة في دمج مواد الدراسات الإسلامية قلص الكثير من الآثار السلبية الناتجة عن تفريع هذه المواد إلى فروع مستقلة، وإن كان ذلك لا يزال يحتم مزيداً من العناية والاهتمام وتطوير المنهج وفق معايير الكتاب المدرسي الجيد.

توصيات البحث:

1- ضرورة بناء مناهج الدراسات الإسلامية وفق المنهج التكاملي.

2- اقتراح برنامج تدريب معلمي الدراسات الإسلامية على التدريس بأسلوب المنهج التكاملي.

3- أن تشمل أهداف الدراسات الإسلامية جميع جوانب شخصية المتعلمين، وتناول جميع المستويات المعرفية والمهارية والعاطفية.

4- ضرورة تطوير محتوى مناهج الدراسات الإسلامية وتضمينها خبرات جديدة تلبي احتياجات المتعلمين.

5- أن توسع معلمات الدراسات الإسلامية نطاق البحث عن المعلومة والمعرفة لدى المتعلمين، وألا يقتصر ذلك على الكتاب المدرسي فقط.

6- أن تكون عملية التقويم شاملة، مع مراعاة جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

7- اهتمام معلمات الدراسات الاسلامية بالجانب التطبيقي مع المتعلمين مثل التدريب على كيفية الصلاة الصحيحة، أو الوضوء، أو التيمم، وغيرها من الموضوعات.

8- تزويد كتاب الدراسات الإسلامية بمراجع ومصادر اعتمد عليها في التأليف.

9- إعداد دليل لمعلمي الدراسات الإسلامية وفق التوجهات الحديثة في التعليم.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسة مماثلة تقيس آراء المتعلمين حول دمج مواد الدراسات الإسلامية.

- إجراء دراسة مماثلة تقيس اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو دمج مواد الدراسات الإسلامية.

- إجراء دراسة تقويمية لكتاب الدراسات الإسلامية وفق معايير الكتاب المدرسي الجيد.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم

إسياكا، بامبا. (2021). بناء منهج التربية الإسلامية في ساحل العاج على ضوء المنهج التكاملي من وجهة نظر المعلمين والإداريين. مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية، مج5، ع12، 145- 162. تم الاسترجاع من 1299141https://search.mandumah.com/Record/

الرفاعي، رابعة إسماعيل. (2016). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ومدى تضمنه لقضايا فقه النساء. المجلة التربوية. جامعة سوهاج: كلية التربية- مصر، ج43، 47-81. تم الاسترجاع من 824772https://search.mandumah.com/Record/

القرني، عواطف سعيد. (2022). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع28، 473-510. تم الاسترجاع من 1290670https://search.mandumah.com/Record/

مرزا، هند، والجماعي، ريم. (2013). أبجديات الإدارة والاشراف التربوي تطبيقات على مؤسسات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. الرياض: قرطبة للنشر والتوزيع.

المجادي، حياة، وفرماوي، فرماوي. (2001). مناهج وبرامج التربية في الرياض. الكويت: مكتبة الفلاح.

الحربي، محمد سعد. (2021). تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين الميدانيين. مجلة القراءة والمعرفة، ع233، 73-113. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/1124190

الخلف، جواهر. (2021). مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (43)، 43- 81. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/1175711

المحمودي، محمد سرحان علي (2019). مناهج البحث العلمي. ط3 دار الكتب، صنعاء،

حيدر، فؤاد. (1994). علم النفس الاجتماعي – دراسات نظرية وتطبيقية. بيروت: دار الفكر العربي.

الزعبي، أحمد محمد. (2010). أسس علم النفس الاجتماعي. عمَّان: دار زهران للطباعة والنشر.

المعايعة، أمل مصطفى. (2017). اتجاهات معلمي مادة الرياضيات للمرحلة الاساسية العليا في محافظة مادبا نحو مناهج الرياضيات المطورة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، الأردن. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/856461

العجمي، لبنى حسين. (2003). فاعلية نموذجي التعلم البنائي والمعرفي في تنمية التحصيل الدراسي وتعديل التصورات البديلة وتنمية عمليات العلم الأساسية والاتجاهات نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للبنات، الرياض.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (1996). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

الإدريسي، ربيعة العمراني. (٢٠١٦، نوفمبر). المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لكلية اللغة العربية، مراكش.

العرايضة، لمياء صالح. (2005). التكامل في التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

خضير، باباواعمر. (2016). المنهج التكاملي في تدريس العلوم الإسلامية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج9، ع2، 1075-1090.

الخروصي، يوسف أحمد. (2004). تقويم منهج التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أسس التكامل (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/964371

أبو شريخ، شاهر ذيب. (2011). تطوير مناهج التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المنحى التكاملي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الاسلامية بالأردن. مجلة كلية التربية، مج21، ع4، 97-139. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/136865

كيتا، جاكريجا. (2017). رؤية تربوية مقترحة لتطوير منهج التربية الإسلامية للمدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي. دراسات، (50)، 50-62. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/786387

المعيقل، عبد الله سعود. (2001). المنهج التكاملي. مستقبل التربية العربية، مج7، ع22، 43- 82. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/19683

وزارة التعليم. (2022). ملامح تطوير المناهج السعودية. تم الاسترجاع من https://moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/Features-of-the-development-of-the-Saudi-curriculum.pdf

المراجع باللغة الإنجليزية:

Chapman, E. (1987). Your Attitude is Showing: A Primer of Human ReIations. Chicago: Science Research Associates.

Burns, R. (1991). Essential Psychology. Kluwer academic publishers. Dordrecht, the Netherland.

"Teachers' and educational supervisors' attitudes towards integrating Islamic studies into primary and middle school curricula"

Researchers:

Waad bint Saud bin Dasman Al-Qurashi

Curriculum and Teaching Methods of Islamic Education - College of Education, Jeddah University, Saudi Arabia

Prof. Habah bint Ahmed Saeed Akram

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Islamic Education - Saudi Arabia

Abstract:

The aim of this research is to identify the attitudes of female teachers and educational supervisors towards integrating Islamic studies into the curricula of primary and middle schools. The research followed a descriptive survey methodology. To achieve the research objective, a research tool was developed consisting of 42 items, and its validity and reliability were ensured. The sample consisted of 168 teachers and supervisors in primary and middle schools in the Mecca region. The research findings revealed that the attitudes of female teachers and educational supervisors towards integrating Islamic studies were positive. The research recommended several recommendations, including the necessity of presenting information and knowledge in an integrated manner without fragmentation and disintegration.

Keywords: Attitudes, Integration of Islamic studies, Teachers and educational supervisors.